

ن وقيادات المنظمات المدنية

أب وبعماً لقرار مصر والسعودية والإمارات



من اللقاء الموسع

اه الجماعات الإرهابية وتدعو الحكومات العربية أن تحذو حذوهم

نائب الدول التي تعاني من الإرهاب

ذ المبادرة ومخرجات الحوار الوطني

على الدولة إيلاء الجانب المعيشي الأولوية
لانتشال غالبية أبناء الشعب من الفقرنستنكر مواقف القوى التي
شاركت في مؤتمر الحوار
وانتقلت إلى التقاتل في الميدانمطالبة الدولة بتحمل مسؤولياتها
وضبط ومحاكمة العناصر المتورطة
بأعمال الإرهاب والتخريب

7- يؤكد اللقاء على ضرورة قيام الدولة بواجبها ومسئوليتها في نزع سلاح كل الميليشيات واستعادة أسلحة الدولة المنهوبة من جميع الأطراف التي تم الاستيلاء عليها أثناء مختلف الحروب والأحداث.

8- يحذر اللقاء من استمرار الممارسات الهادفة إلى تسخير أجهزة الدولة وإمكاناتها ومؤسساتها وخطابها الإعلامي لصالح طرف سياسي معين.. ويدعو أعمال الإقصاء الممنهج الذي تمارسه بعض الأطراف السياسية الممثلة في السلطة والحكومة.

9- يثمن اللقاء الدور الوطني الكبير لمنتسبي القوات المسلحة والأمن والتضحيات الكبيرة التي قدموها خلال مختلف الأحداث ويدعو الحكومة إلى تجنب هذه المؤسسة الوطنية الرائدة المحاصصة والصراع الحزبي والمذهبي والصراع الحزبي والمذهبي وتحسين ظروف منتسبيها وإيلاء أسر الشهداء والجرحى المزيد من الرعاية والاهتمام.

10- يؤكد اللقاء على أهمية قيام الدولة بدورها في اتخاذ خطوات تنفيذية عاجلة لإجراء مصالحة وطنية شاملة تكفل تجاوز كل أشكال وآثار الصراع في الماضي وتمتع كل أعمال الانتقام والتأثر والملاحقة.

11- يؤكد اللقاء على أهمية وقف كل أشكال الانتهاكات لحقوق الإنسان ومحاسبة مرتكبيها مع ضمان الحريات العامة وصونها وكفالة حق التعبير عن الرأي، ويدعو اللقاء الدولة وجميع أطراف العمل السياسي إلى القبول بالرأي والراي الآخر.

12- يدين اللقاء كل الدعوات الهدامة الداعية إلى الفتنة وإشاعة الفوضى والخروج عن القانون والتأسيس لشريعة الغاب والتي كان آخرها الدعوة التي أطلقها خطيب شارع الستين يوم الجمعة والتي طالب فيها الأجهزة القضائية بتفويض شباب الساحات لتطبيق القانون ضد خصومهم السياسيين.

13- يدعو اللقاء الموسع إلى عدم الزج بالمؤسسات التعليمية

نستنكر تنصل الحكومة من القيام بدورها الاقتصادي والأمني والتنموي
وزج المؤسسة التعليمية في الصراعات والنزاعات السياسية

كلمة مشائخ اليمن:

نقف ضد من يرضى ويؤيد الإرهاب
دولاً أو منظمات أو أشخاصاً

الحوار دون انحراف عن مضامين تلك المخرجات. وقال الشيخ الكسادي في ختام كلمته: إن مشائخ ووجهاء اليمن وجماهير الشعب ومنظمات المجتمع المدني انطلقوا في موقفهم هذا من واجبهم الوطني كوننا جميعاً في سفينة واحدة ولم يعد السكوت مجدياً..



□ الشيخ / قاسم الكسادي

مستغلين هذه الفرصة لنتوجه بالدعوة للقوى السياسية والحزبية إلى أن الوطن ينادي بالجميع للتسامح والتصالح ونبذ الفرقة فالوطن لن يستقر بدون ذلك ولن يستقيم الأمر لفئة دون فئة في إدارة الوطن وعلينا القبول ببعضنا البعض وأن نتجه للتنمية والإعمار وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ونبذ كل ما يتعارض مع ذلك.

أنقى الشيخ قاسم الكسادي كلمة مشائخ اليمن أشار فيها إلى أسباب تداعي مشائخ وعقلاء ووجهاء اليمن ومنظمات المجتمع المدني وكثير من السياسيين والأكاديميين لعقد هذا اللقاء المهم.. وقال الكسادي: لم يعد خافياً ما تمر به البلاد من خوف وجوع ونقص في الأموال والنفوس والثمرات وتوقف لعجلة التنمية ومظاهر فشل الحكومة باتت تطل بقرونها على الوطن وأهله.

مجدداً رفض مشائخ اليمن للإرهاب والتطرف بكل أشكاله ويدينون كل من يدعم ويحتضن ويرعى ويؤيد هذا الأفة دولاً أو منظمات أو أحراباً أو أشخاصاً. كما أنهم يهيبون بالحكومة بأن تعتدل أو تعتزل وأن تعمل وفق مصلحة الشعب وبما يلي

في الصراعات السياسية والاستقطابات الحزبية والمذهبية وحماية النشء والشباب من أعمال الاستقطاب من قبل المنظمات الإرهابية المتطرفة والحفاظ على الدور التنويري المعتدل لدور العبادة ومنع تسخيرها لصالح أي طرف سياسي، ووقف الإقصاءات من الوظيفة العامة على خلفيات حزبية وأخوة الدولة ومؤسساتها.

14- يدعو اللقاء الدولة إلى القيام بواجبها الحقوقي والإنساني في إيلاء الجانب المعيشي لأبناء الشعب اليمني أهمية خاصة وجعله في مقدمة أولوياتها بما يكفل انتشال الغالبية العظمى من أبناء المجتمع التي تعيش تحت خط الفقر من الوضع الصعب الذي تعاني منه ووضع السياسات الاقتصادية التي تحدد من الفقر والبطالة.

15- يطالب اللقاء الموسع بإيلاء قضية المعتقلين أهمية خاصة واتخاذ السياسات والإجراءات اللازمة وبرعايتهم وصون حقوقهم والحفاظ على مصالحتهم.

16- يؤكد اللقاء الموسع وقوفه إلى جانب الدول التي تعاني من آفات الإرهاب بكل صورة وأشكاله ويدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته في محاربة الإرهاب وتحجيف مبراهمه.

17- يرحب اللقاء بالمواقف الصادق لكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين تجاه المنظمات الإرهابية، كما يثمن اللقاء عالياً الموقف الحكيم لهذه الدول في اتخاذ مواقف عملية جادة تجاه الدول والأطراف التي تدعم وتساند وتمول المنظمات الإرهابية.. ويدعو اللقاء ببقية الدول والحكومات العربية إلى أن تحذو حذوها بما يكفل مواجهة بؤر الإرهاب وتحجيف منابعه وتوحيد الصف العربي.

18- يدعو اللقاء الموسع جميع الدول إلى اتخاذ مواقف جادة وصارمة تجاه كل الدول والمنظمات والجمعيات والأفراد الذين يحتضنون أو يشجعون أو يمولون الحركات والمنظمات الإرهابية التي تتخذ من الإسلام السياسي غطاءً لها.

19- يدعو اللقاء الموسع إلى تشكيل هيئة عربية شعبية يكون مقرها جمهورية مصر العربية تتفرع عنها لجان إعلامية وثقافية لمواجهة خطر الجماعات والمنظمات الإرهابية والتوجه نحو الرأي العام العالمي من خلال التأكيد على خطورة الإرهاب.

20- يؤكد اللقاء الموسع على استحضار القضية الفلسطينية التي غيبتها جماعة الإسلام السياسي، ويؤكد وقوفه إلى جانب كل أحرار العالم والحركات الشعبية والرأي العام لموازرة القضية الفلسطينية. ختاماً: إن هذه المرحلة الدقيقة تتطلب تضافر الجهود والعمل الجماعي للتصدي للمخاطر المحدقة بوطننا والتي تهدد أمنه واستقراره ووحدته.. ونحن ندعو كافة القوى السياسية والاجتماعية والمدنية إلى التوحد حول اليمن للحفاظ عليه وتقويت الفرصة على أعدائه، حتى نستطيع محاصرة دائرة الإرهاب والتطرف.

«ربنا لا ترغ قلبونا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لذلك رحمة إنك أنت الوهاب» صدق الله العظيم

صادر عن اللقاء الموسع لمشائخ ووجهاء اليمن ومنظمات المجتمع المدني
صنعاء، 22/مارس/2014م

كلمة منظمات المجتمع المدني:

ندعو لتضامن عربي مع المواقف المصرية
والسعودية والإماراتية ضد الإرهاب

مؤكد أن منظمات المجتمع المدني تتابع عن كثب تطورات المشهد السياسي الذي غدا مرتعاً للإرهاب والتطرف والغلو، وإننا إذ ندين الإرهاب وكافة عملياته الإرهابية التي تستهدف الوطن والحياة، لندعو الجميع إلى اصطفااف وطني لمكافحة وواد أسبابه وشرايين تغذيته واحتضانه ودعمه.



□ المحامي/ محمد علاو

وأضاف: نخشى أن يتحول القرار إلى عائق أمام استكمال التسوية السياسية، معيقاً لدور المنظمة الدولية الرائدة حيث إن الخروج من روح التوافق الذي تجسد في مخرجات الحوار الوطني سيكون سبباً لاستمرار الأزمة، وليس أداة من أدوات حلها. كون تلك المخرجات هي المرجعية المنظمة المتوافق عليها، والضابطة لكل الأطراف، والسياج المنيع الآمن لإنجاح التسوية السياسية، بما يحقق تطاعات الشعب اليمني العظيم وأماله، ويحفظ الأمن والسلام الدوليين.

حذر المحامي محمد علي علاو في كلمة للمنظمات المدنية من سوء استغلال قرار مجلس الأمن الدولي وضع اليمن تحت الفصل السابع.. وقال: كنا نتطلع أن تتوج نجاحات مؤتمر الحوار الوطني بدعم دولي في اتجاه البناء والتنمية لا أن توضع اليمن تحت الفصل السابع فالجمن بين المتناقضات، قد زعزع الثقة، وجانب الصواب..

وأضاف: نخشى أن يتحول القرار إلى عائق أمام استكمال التسوية السياسية، معيقاً لدور المنظمة الدولية الرائدة حيث إن الخروج من روح التوافق الذي تجسد في مخرجات الحوار الوطني سيكون سبباً لاستمرار الأزمة، وليس أداة من أدوات حلها. كون تلك المخرجات هي المرجعية المنظمة المتوافق عليها، والضابطة لكل الأطراف، والسياج المنيع الآمن لإنجاح التسوية السياسية، بما يحقق تطاعات الشعب اليمني العظيم وأماله، ويحفظ الأمن والسلام الدوليين.